This is a Class 3 exam

Lebanon Evangelical School for Boys and Girls

Lighting the fires that burn for eternity

Loueizeh - Baabda

Lebanon Evangelical School

for Boys and Girls — Loueizeh - Baabda

Stage Exam 04

27MAR2023

Do NOT write in this box. Your MARK will be placed here.

Subject :	History
Class :	12M and 12E
Teacher :	Rita Keyrouz
Duration :	1 hour

Your name :		*Time taken to complete exam*
Your Class :		
Exam Room :		
How many sheets, including cover sheet :		

- Do not open this paper until the teacher in charge instructs you to do so.
- The most important thing to remember in taking an exam is NEVER PANIC.
- If you are caught cheating in this exam, you will be awarded zero for ALL exams that are taken on this day.

SE04/20222023/History/12ME

أجب عن مجموعة واحدة من المجموعتين الآتيتين:

المجموعة الأولى:

أوّلًا : أعلنت دولة لبنان الكبير سنة 1920، ونشأت الجمهورية اللبنانية مع إقرار الدستور سنة 1926:

أ- أوضح ظرفيْن اثنيْن ساهما في إعلان دولة لبنان الكبير سنة 1920، واذكر أربعة متغيرات عرفتها هذه الدولة. (ثلاث علامات)

ب- أوضح مضمون كلّ من القراريْن اللذين أصدرهما المفوض السامي الجنرال غورو تمهيدًا لإعلان قيام دولة لبنان الكبير، وبيّن مواقف اللبنانيين من إعلان قيام هذه الدولة. (علامتان)

ج- أوضح كيفية تطور المجالس التمثيلية التي عرفتها دولة لبنان الكبير ، وحدّد دورها. (علامتان ونصف)

د- عرّف الرئيس شارل دباس ، واذكر مضمون كلّ من التعديليْن اللذين حصلا في عهده. (علامتان ونصف)

هـ - حدّد آلية استلام الحكم لكلّ من الرئيسيْن حبيب باشا السعد وإميل إدة . (علامة واحدة)

ثانيًا: عرفت متصرفية جبل لبنان خلال الحرب العالمية الأولى أوضاعًا سياسية واقتصادية خانقة:

أ- أوضح الخروقات السياسية التي اتخذها جمال باشا بحق المتصرّف وبحق مجلس الإدارة. (علامتان)

ب- بيّن سببين اثنين من أسباب الأزمة الاقتصادية ، وأوضح اثنتيْن من محاولات معالجة هذه الأزمة. (علامتان)

المجموعة الثانية:

أوّلًا: شهد لبنان منذ نشأة الجمهوريّة سنة 1926، وحتى تحقيق الاستقلال سنة 1943 أحداثًا سياسية مهمّة:

أ- اشرح الأزمة الدستورية التي جرت مع نهاية عهد شارل دبّاس سنة 1932، وبيّن كيف انتهت. (ثلاث علامات)

ب- حدّد سببين اثنين من أسباب عقد المعاهدة اللبنانيّة – الفرنسيّة سنة 1936 ، وبيّن مصيرها. (علامتان)

ج- عرّف الميثاق الوطني ، واذكر أربعة من مبادئه. (ثلاث علامات)

د- حدّد الموقف البريطاني من التدابير الفرنسية بعد اعتقال عددٍ من المسؤولين اللبنانييّن سنة 1943، وبيّن كيفيّة انتهاء هذه الأزمة. (علامتان)

ثانيًا: أعلن كاترو استقلال لبنان سنة 1941 ، وحقق لبنان استقلاله السياسي سنة 1943:

أ- أوضح سببين اثنين ساهما في إعلان كاترو الاستقلال سنة 1941 واذكر مكسبيْن اثنيْن حققهما لبنان من هذا الإعلان. (ثلاث علامات)

ب- حدّد اثنين من التدابير التي اتخذتها حكومة بشامون من خلال الاستقلال.(علامتان)

السؤال	عناصر الإجابة	العلامة	الملاحظات
المجموعة الأولى		15	
أوّلا	**أ- ظرفيْن اثنيْن ساهما في إعلان دولة لبنان الكبير سنة 1920:** - لتحقيق الغاية من الانتداب حسب نص المادة 22 من ميثاق عصبة الأمم. - احتلال سوريا الفيصلية : بعد أن قام مؤتمر سان ريمو بفرض الانتداب على سوريا ولبنان أنذر غورو الملك فيصل بقبول الانتداب الفرنسي بدون قيد أو شرط . وعندما رفض فيصل الانذار هاجمته القوات الفرنسية وانتصرت عليه في معركة ميسلون 24-7-1920 ودخلت دمشق وأنهت حكمه عن سوريا. - مطالب ورغبات اللبنانيين (المتصرفية) بإعادة لبنان إلى حدوده التاريخية واعلان استقلاله. - وعد الفرنسيين بالاستجابة للمطالب اللبنانية : رسالة كليمنصو للبطريرك الماروني الياس الحويك ثم تأكيد مللران بإعادة لبنان الى حدوده التاريخية واعلان استقلاله، اثر رفض المؤتمر السوري التعاون معهم. أربعة متغيرات عرفتها هذه الدولة: **1- على الصعيد الجغرافي – الاقتصادي :** - اتسعت مساحة لبنان الى نحو 10452 كلم2 بعد أن كانت مساحة المتصرفية حوالي 3500 كلم2 . - إكتسب لبنان السهول الواسعة والخصبة في عكار والبقاع والجنوب. - أصبح للبنان واجهة عريضة على المتوسط واكتسب مرافئ مهمة في بيروت وطرابلس وصيدا. - إكتسب لبنان مناطق أثرية ولا سيما في صور وصيدا وطرابلس وبعلبك فازدادت أهميته السياحية. **2- على الصعيد البشري والسياسي:** - ارتفع عدد سكان لبنان من 414800 نسمة سنة 1913 الى 628863 نسمة. - أصبح التوازن الطائفي في لبنان الكبير مسيحيًا إسلاميًا ولم يعد المسيحيون يشكّلون أكثرية مطلقة. - إنتقل مركز الثقل السكاني من الجبل إلى الساحل بعد أن أصبحت بيروت العاصمة واستقطبت مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية والدبلوماسية.		**أ- 3 علامات : نصف علامة لكل ظرف ونصف علامة لكل متغيّر**
	ب- مضمون القراريْن اللذين أصدرهما المفوض السامي الجنرال غورو تمهيدًا لإعلان قيام دولة لبنان الكبير: خلال شهر آب سنة 1920 أصدر الجنرال غورو سلسلة قرارات أنشأ بموجبها دولة لبنان الكبير : - **القرار الأول** : 3 آب قضى بفصل الأقضية الأربعة : حاصبيا – راشيا- البقاع وبعلبك عن ولاية دمشق (كانت هذه الاقضية قد ألحقت بولاية دمشق بموجب نظام المتصرفية). - **قرارات 31 آب :** قضت بحل ولاية بيروت ومؤسساتها . وإنشاء دولة لبنان الكبير من متصرفية لبنان والأقضية الأربعة وأقسام من ولاية بيروت : مناطق بيروت وصيدا وصور ومرجعيون وسنجق طرابلس وقضاء عكار حتى النهر الكبير الجنوبي في الشمال . وكذلك تعيين حدود الدولة والخطوط الكبرى لإدارتها.		**ب- علامتان: علامة : مضمون القرارين وعلامة ولاحدة : مواقف اللبنانيين**

ب - مواقف اللبنانيين من إعلان قيام هذه الدولة :

قَبِل معظم المسيحيين بالانتداب واعتبروه مرحلة انتقالية تساعد على تعمير البلاد وتركيز استقلالها. فيما عارضه معظم أهل الولاية – المسلمون بخاصة – واعتبروه أمرًا مفروضًا. وقد خفّت هذه المعارضة فيما بعد وشارك المسلمون بحذر في السياسة اللبنانية إلى أن تمّ التوصّل إلى صيغة الميثاق الوطني 1943.

ج- تطور المجالس التمثيلية التي عرفتها دولة لبنان الكبير:

- **مجلس الإدارة :** تأسس في عهد المتصرفية وحلّه جمال باشا خلال الحرب العالمية الأولى وأعيد دوره بعد الحرب فعارض الانتداب وطالب بالاستقلال فحلّه الجنرال غورو في تموز 1920 بعد أن نفى الفرنسيون سبعة من أعضائه .
- **اللجنة الادارية :** عيّنها الجنرال غورو وتألفت من 17 عضوًا وتمّ حلّها 1922
- **المجلس التمثيلي الأول :** أنشأه الجنرال غورو من ثلاثين عضوًا يتم انتخابهم بالاقتراع.
- **المجلس التمثيلي الثاني :** حلّ الجنرال ساراي المجلس التمثيلي الأول 1925 وانتخب اللبنانيون مجلسًا تمثيليًا ثانيًا تحوّل الى مجلس تأسيسي عند وضع الدستور وأصبح يعرف بمجلس النواب.

دور المجلس التمثيلي : هذه المجالس لم يكن لها حق التشريع ولا حق انتخاب الحاكم ولا حق محاسبته فظلّ دورها استشاريًا

د- تعريف الرئيس شارل دباس:

شارل دباس وُلد في دمشق من عائلة بيروتية ارثوذكسية ، وتخرج من اليسوعية ودرس الحقوق ونال اجازتها في باريس. عمل من أجل تحرير لبنان من السيطرة العثمانية، اشترك في الجمعيات السياسية وكان له دور كبير في مؤتمر باريس. مارس السياسة والصحافة واشتهر بالحزم والنزاهة وحسن الادارة والتخطيط. ساهم في وضع نصوص الدستور اللبناني. تولى مراكز ادارية عديدة،وكسب ثقة اللبنانيين دون أن يغضب الفرنسيين الذين قربوه اليهم، خاصة أنه كان متأهلاً من فرنسية (مارسيل برونغار).

مضمون التعديليْن اللذين حصلا في عهده:

- تعديل الدستور للمرة الأولى 1ت1 1927 فتمّ دمج مجلس الشيوخ بمجلس النواب.
- تعديل الدستور للمرة الثانية أيار 1929 فأصبحت مدّة الرئاسة ست سنوات غير قابلة للتجديد وتمّ السماح بالجمع بين النيابة والوزارة.

ج- علامتان ونصف
علامتان : تطور المجالس التمثيلية : نصف علامة لكل تطور موضّح

ونصف علامة دورها

د- علامتان ونصف : علامة ونصف : التعريف علامة واحدة : مضمون التعديلين : نصف علامة لكل تعديل

هـ	**آلية استلام الحكم لكلّ من الرئيسيْن حبيب باشا السعد وإميل إدة:** استلم حبيب باشا السعد الحكم بالتعيين لأن الدستور كان ما يزال معلقًا – استلم إميل إدة الحكم بعد إعادة العمل بالدستور جزئيًا وفوزه بالانتخابات الرئاسية على منافسه بشارة الخوري.		هـ - علامة واحدة : نصف علامة لكل آلية
	ثانيًا : **أ- الخروقات السياسية التي اتخذها جمال باشا بحق المتصرّف وبحق مجلس الإدارة:** • **بحق المتصرّف :** حدّ من صلاحيات المتصرف أوهانس باشا ثم عزله وعيّن مكانه متصرفين غير مسيحيين على لبنان هم على التوالي : علي منيف – اسماعيل حقي- ممتاز بك . فنقض نظام البروتوكول من نواحي الإقالة والتعيين ودين المتصرفية. • **بحق مجلس الإدارة:** حلّ مجلس الادارة. ونفي رئيس مجلس الإدارة حبيب باشا السعد إلى الأناضول وعيّن مجلس مؤيد للأتراك مكانه, وعزل عدد من الموظفين واستبدالهم بموظفين أتراك.		أ- علامتان : علامة لكل منهما.
	ب- سببين اثنين من أسباب الأزمة الاقتصادية: 1- ضيق مساحة المتصرفية وضيق السهول والمساحة الزراعية فيها بعد فصل سهول البقاع وعكار والجنوب عنها، واحتكار بعض المواد الغذائية من قِبل بعض التجار، وبالتواطؤ مع الموظفين الأتراك لبيعها بأسعار فاحشة فيما بعد، أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل فاحش. يضاف إلى ذلك فشل نظام الإعاشة لعدم نزاهة القيمين عليه. 2- اجتاحت لبنان أسراب هائلة من الجراد ولعدة ايام : نيسان 1915 ، فتّكت بالمزروعات وقضت على الغلال وتركت الأشجار بلا ثمار، وتعطل قسمٌ كبيرٌ منها عن الإنتاج عدة سنوات كأشجار التوت والزيتون والكرمة والتي كان انتاجها يشكل عماد الاقتصاد الزراعي في المتصرفية. 3- انعدام الثقة بالعملة الورقية وانهيار قيمتها وتوقف الاستثمار وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج . 4- الضغط والحصار البري والاقتصادي الذي مارسه جمال باشا على اللبنانيين : أعمال السخرة – مصادرة حيوانات النقل والأواني النحاسية ومصادرة الأطباء لمداواة الجيش العثماني – اقتطاع الأخشاب للتدفئة ولبناء سكة الحديد إلى بئر السبع في فلسطين ولتسيير القطارات. 5- الوضع الاقتصادي المتدهور في السلطنة بصورة عامة . 6- الحصار البحري الذي فرضه الحلفاء على السواحل اللبنانية أدى إلى : - منع الناس من الوصول الى البحر لصيد الأسماك أو لأخذ الملح - توقف حركة التجارة الخارجية من استيراد وتصدير. - انقطاع وصول مساعدات المغتربين إلى ذويهم مما دفعهم إلى الفقر المدقع. - نقص في عرض السلع الأجنبية مما زاد من حدة ارتفاع أسعارها. - انتشار البطالة والكساد في الأعمال.		ب- علامتان : نصف علامة لكل سبب ونصف علامة لكل محاولة

	اثنتيْن من محاولات معالجة هذه الأزمة: **أ- مساعدات المغتربين :** شكّل اللبنانيون في بلدان الاغتراب عدّة لجان وقاموا باتصالات مع المسؤولين وجمعوا التبرّعات وراحوا يرسلونها إلى لبنان بواسطة الأسطول الفرنسي الذي كان ينقلها سرًّا إلى الشاطئ اللبناني . كما تحركت الجمعيات الخيرية الأميركية والفرنسية وأرسلت المساعدات بواسطة السفارة الأميركية والجامعة الأميركية في بيروت. غير أن القسم الأكبر من هذه المساعدات لم يصل إلى أصحابه. **ب- دور البطريرك الماروني :** في لبنان عملت المؤسسات الدينية على مواجهة الوضع فوضعت أملاك الأوقاف في خدمة المحتاجين ، فالبطريركية المارونية أمرت برَهن أملاك الأديار لإطعام الجياع ودفن الموتى. **ج- نظام الإعاشة :** في أوروبا هاجمت الصحف جمال باشا واتهمته بتجويع العرب واللبنانيين، وتدخلت النمسا. فأجرى جمال باشا مشاورات مع والي بيروت ومتصرف جبل لبنان وتقرّر تأسيس نظام للإعاشة في المدن غايته تموين الجيش والموظفين والسماح لبعض التجار بشراء القمح ونقله إلى بيروت، وبإقامة مراكز توزيع في المدن والقرى الكبيرة.		
المجموعة الثانية			
أولًا	**أ- الأزمة الدستورية التي جرت مع نهاية عهد شارل دبّاس سنة 1932:** طلب الموارنة قبل انتهاء ولاية شارل الدباس برئاسة الجمهورية وتنافست الكتل النيابية للحصول عليها خاصة الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية، ومال أكثر النواب إلى بشارة الخوري رئيس الكتلة الدستورية وترشح ضد الخوري الشيخ محمد الجسر ودعمه أنصار اميل اده رئيس الكتلة الوطنية. **استعمال المفوض السامي صلاحياته الواسعة في عهد شارل دباس:** استغل المفوض السامي الفرنسي بونسو الخلاف وتدخل عبر اصدار قرارات في 9-5-1932 تتضمن : - تعليق الدستور وحل المجلس النيابي وإقالة الوزارة. - تعيين شارل دباس رئيسًا للحكومة وقائمًا بمهمات السلطتين التنفيذية والتشريعية في آنٍ معًا بمعاونة مجلس مديرين الى جانب تمديد رئاسته للجمهورية لمدة سنة قابلة للتجديد. وقَبِل الدباس هذه المهمة. إن السبب الظاهر لتعليق الدستور هو رغبة أكثرية النواب في اختيار الشيخ محمد الجسر رئيسًا للجمهورية ومعارضة سلطات الانتداب لذلك ، وزعمها بأن حل المجلس النيابي هو من أجل التوفير على خزينة لبنان التي كانت تمر بمرحلة مالية صعبة للأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم الرأسمالي 1930. بينما السبب الحقيقي هو انزعاج السلطات من جرأة بعض النواب في مهاجمة أعمال الحكومات اللبنانية المتعاقبة والتي كانت السلطات الفرنسية من ورائها. واستقبل اللبنانيون قرارات بونسو بالاستياء الشديد لأنها أظهرت لهم بأن استقلالهم ما زال اسميًا وطالبوا بإعادة العمل بالدستور وباستقلال صحيح. وظهر استياء من موافقة الدباس على هذه التدابير، فجدد المسلمون نقمتهم على الانتداب واستنكر المسيحيون وقف الحياة الدستورية. ونجم عن ذلك لقاء وطني جديد في لبنان الجمهورية، وبدأ زعماء المسلمون مثل رياض الصلح وخير الدين الأحدب يمارسون العمل السياسي في النطاق اللبناني بعد أن كان الذين يمارسونه أشخاصًا فرضتهم سلطات الانتداب فكانوا كالموظفين وليس كممثلي الشعب.		**أ- 3 علامات : علامتان الأزمة الدستورية** **وعلامة : كيف انتهت ؟**

أ- كيف انتهت؟

بذل الرئيس الدباس جهودًا كبيرة لإصلاح الإدارة وتنمية الاقتصاد لكسب ثقة الشعب. لكن النقمة اشتدت في وجهه لقبوله بتمديد ولايته، فاستقال في أواخر كانون الثاني 1934. وعيّن المفوض السامي بصورة مؤقتة رئيسًا فرنسيًا للدولة (بريفا أوبوار) وجرى تشكيل مجلس جديد للنواب من 25 عضوًا عيّن المفوض السامي سبعة منهم، كذلك عيّن حبيب باشا السعد رئيسًا للجمهورية.

ب- سببين اثنين من أسباب عقد المعاهدة اللبنانيّة – الفرنسيّة سنة 1936:

ب-علامتان : نصف علامة لكل سبب
وعلامة : مصيرها

ظروف دولية :

اضطراب الأوضاع السياسية في أوروبا التي انقسمت بين الأنظمة الديموقراطية : فرنسا – بريطانيا والأنظمة الديكتاتورية : المانيا- ايطاليا.

حاجة فرنسا وبريطانيا الى التقرب من العرب ومن الحركات الوطنية العربية وارضائها خصوصًا بعد حدوث اضطرابات دامية في فلسطين وسوريا.

تعاظم قوة المانيا النازية التي جذبت أنظار المضطهدين من الأمم بدعايتها وقوتها.

تعاظم قوة ايطاليا الفاشية وبروز مطامع موسوليني التوسعية في شرقي افريقيا وشرقي البحر المتوسط واحتلاله الحبشة هدّد الوجود الاستعماري البريطاني والفرنسي في الشرق الأوسط.

على الصعيد الفرنسي : وصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا تسلّم الأحزاب اليسارية الحكم في فرنسا وكانت تسعى إلى تقليص مسؤوليات فرنسا في الخارج.

ظروف اقليمية :

عقد العراق مع بريطانيا معاهدة 1930 واستقل بموجبها وانضم الى عصبة الأمم 1932.

التشبه بالمعاهدة العراقية – البريطانية 1930 والمعاهدة المصرية – البريطانية 1936.

استقلال مصر بعد توقيعها على معاهدة مع بريطانيا في 26-8-1936.

ظروف داخلية :

طالب اللبنانيون بمعاهدة تحدّد العلاقة بين لبنان وفرنسا وتحلّ محل الانتداب.

اعتبر الوطنيون إعلان الدستور مقدمة للاستقلال التام ولكن سلطات الانتداب خيّبت آمالهم عندما علّقته فطالبوا بتحديد علاقتهم بفرنسا على أسس واضحة بموجب معاهدة تُعقد بين الطرفين.

ان صك الانتداب أعطى في مادته الأولى نفس الحقوق بالاستقلال لكل من سوريا ولبنان . وكانت سوريا تفاوض لعقد معاهدة معها لذلك طالب لبنان معاملته بالمثل.

نجحت المفاوضات وتمّ التوقيع على المعاهدة في بيروت 13-11-1936.

ب-مصيرها:

وافق عليها المجلس اللبناني رغم ما فيها من حيف خاصة القواعد العسكرية وجرت تظاهرات ضدها في المدن الساحلية . لكن البعض اعتبر أنه لم يكن آنذاك ممكنًا التوصل الى شروط أفضل. أما في فرنسا فقد عارضه اليمينيون المعاهدة، ووقعت الحرب العالمية الثانية في أيلول 1939 دون أن تُعرض المعاهدة على المجلس النيابي، فتأجّل العمل بموجبها واعتبرت بحكم المُلغاة (لم توقّع) .

ج- تعريف الميثاق الوطني:

ج- 3 علامات : علامة : التعريف ونصف علامة لكل مبدأ

كان اللبنانيون ما يزالون قلقين تجاه مصير بلادهم فأغلبية المسيحيين يعتبرون الضمانة الأوروبية ولا سيما الفرنسية ضرورية لسلامتهم فيما يرى معظم المسلمين أن سلامتهم هي بالارتباط بالعالم العربي. وكان الوجود الفرنسي والانكليزي في لبنان يحرّك الشائعات ويثير التساؤلات. لكن لقاءات متعددة جرت بين زعماء لبنان ومفكّريه بعيدًا عن الأضواء حتى تمّ التفاهم على صيغة جديدة للعيش المشترك عُرفت ب " الميثاق الوطني" ، وقد لعب الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح دورًا بارزًا في بلورة الميثاق. وقد وردت خطوطه الكبرى في خطاب رئيس الجمهورية يوم تسلّمه الولاية في 21 أيلول وفي البيان الوزاري الذي ألقاه رياض الصلح أمام المجلس النيابي 8 ت1 1943.

والميثاق الوطني اتفاق شفهي غير مكتوب لم يجرِ حوله استفتاء لكنه قناعة وافق عليها اللبنانيون والتقوا حولها لتأمين عيش حر مشترك.

أربعة من مبادئه:

- ان لبنان جمهورية ذات سيادة مستقلة استقلالاً تامًا وهو سيد نفسه لا يربطه بدولة أخرى رابط يحدّ من حريته ومن استقلاله.
- لبنان ذو وجه عربي لغته هي العربية ، هو جزء من العالم العربي له ميزات خاصة لا يتخلّى عنها وروابط ثقافية وحضارية مع الغرب تساهم في تراثه الحضاري.
- لبنان موطن الحريات يعيش فيه جميع أبنائه على اختلاف طوائفهم ومعتقداتهم بجوّ الحرية والمساواة.
- يتمّ توزيع المراكز والوظائف في الدولة توزيعًا عادلاً مع الأخذ بالاعتبار الوظائف التي تحتاج الى اختصاص معيّن.

د- الموقف البريطاني من التدابير الفرنسية بعد اعتقال عددٍ من المسؤولين اللبنانيّين سنة 1943:

د- علامتان علامة : الموقف البريطاني وعلامة : نهاية الأزمة

قامت السياسة الانكليزية بدور بارز سواء في لبنان عبر إنذار موجّه إلى الجنرال ديغول حيث برز اسم المندوب سبيرز أم في لندن إذ ضغطت الحكومة الانكليزية على اللجنة الوطنية الفرنسية وأكّدت لها أنها لا تسمح بوقوع اضطرابات في لبنان. وهو يدخل في نطاق منطقة الحرب، وأن بريطانيا سبق لها ووعدت لبنان بالاستقلال وهي تتمسك بوعدها وطالبت بالإفراج عن المعتقلين . وقامت الولايات المتحدة بعمل مشابه فرفعت الى الفرنسيين مذكرة شديدة اللهجة وحذا الاتحاد السوفياتي حذوها.

د- كيفيّة انتهاء هذه الأزمة:

درست اللجنة الفرنسية في الجزائر الوضع في لبنان. وتبيّن لها أنه لا بدّ من معالجته بسرعة. فأوفدت الجنرال كاترو الذي مرّ على القاهرة حيث اتصل بالمسؤولين المصريين وبعض الساسة الانكليز. ثم وصل الى بيروت فاتصل بعدد من قادة البلاد الروحيين والسياسيين منهم البطريرك الماروني والمفتي وأعضاء حكومة بشامون. فأفهمه الجميع أن لا مفاوضات إلا مع الحكومة الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة المعتقلين. واستدعى الجنرال كاترو كلاً من الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح وقابلهما سرًا في بيروت ورفع تقريرًا الى اللجنة الوطنية في الجزائر ثم أصدر قرارًا بإلغاء تدابير هللو وإطلاق سراح المعتقلين صبيحة 22 ت2 1943 ليصبح هذا اليوم عيدًا للاستقلال ورمزًا للارادة الوطنية.

ثانيًا :

أ- سببين اثنين ساهما في إعلان إعلان كاترو الاستقلال سنة 1941:

أ- 3 علامات : ثلاثة أرباع العلامة لكل سبب وثلاثة أرباع العلامة لكل مكسب

ألحّ اللبنانيون على المطالبة بالاستقلال وعودة الحياة الدستورية كما ورد في الوعد الذي وجّهه الجنرال كاترو في 8 حزيران 1941 وأيّده الانكليز آنذاك. وفي صيف 1941 زار الجنرال ديغول لبنان وجدّد الوعد بالاستقلال على أن تقرّر فرنسا الوقت المناسب لذلك. كما ألحّ على رغبة فرنسا في الحصول على مركز ممتاز. لكن اللبنانيين طالبوا بتحقيق استقلال غير مشروط. وبعد مفاوضات ومشاورات جرى احتفال في السراي الصغير في بيروت في 26 تشرين الثاني 1941 ، أعلن فيه الجنرال كاترو استقلال لبنان بحضور رئيس الجمهورية ألفرد نقاش وأمناء الدولة وكبار الموظفين.ووعد بمساعدة فرنسا لبنان، وطالب بعقد معاهدة صداقة وتحالف مع فرنسا فردّ الرئيس نقاش بأن توقيع مثل هذه المعاهدة يحتاج ظروفًا خاصة أبرزها تحقيق لبنان استقلاله التام.

مكسبيْن اثنيْن حققهما لبنان من هذا الإعلان:

كان لهذا الإعلان بعض الإيجابيات تمثّلت بإعلام فرنسا الحرة عصبة الأمم والدول الحليفة باستقلال لبنان الذي اعترفت به الدول الكبرى ومنها الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ثم الولايات المتحدة . وعيّنت كل منها سفيرًا لها في بيروت قدّم أوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية ألفرد نقاش وكان أبرزهم السفير البريطاني الجنرال إدوارد سبيرز الذي سيقوم بدور فاعل في التطورات السياسية اللاحقة.

كما اعترفت بهذا الاستقلال الدول العربية المستقلة آنذاك ومنها مصر والسعودية واليمن.

واستفاد لبنان أيضًا من إعلان الاستقلال هذا بحقّه في إنشاء قوات عسكرية وبأن يكون له تمثيله الخارجي الخاص به.

ب- علامتان : علامة لكل تدبير

ب-اثنين من التدابير التي اتخذتها حكومة بشامون من خلال الاستقلال:

- تعيين المستشارين .
- الطلب من جميع الموظفين الامتناع عن العمل حتى عودة السلطات الشرعية.
- تشكيل حرس وطني .
- الطلب من مدير الخزينة ومدير بنك سوريا ولبنان عدم دفع أية مبالغ لحكومة اميل ادّه.
- الطلب من مدير التموين تأمين حاجيات الشعب.